

في رحاب القدس

إنه تذكرته والذكرى مؤرقةً مجداً تليداً بأيدنا أضعناه



الدرس الأول

(١.١) أستمعُ وأتذكرُ

إضاءة

القدس محورٌ ثابتٌ في الأدب الأيوبي شعراً ونثراً من أهم أدبائه : القاضي الفاضل والعمادُ الأصفهاني وابنُ الأثير ومحيي الدين بن زكي . ولقد استخدمَ أدباءُ هذا العصر فنونَ البلاغة بما فيها من المحسنات البيعية وغيرها ، وذلك بهدف زخرفة ألفاظ أدبهم بطريقة جذابة لإلباسها ثوباً جديداً .

١ أختار النوع الأدبي الذي ينتمي إليه النص المسموع مما يأتي:

١ فن الخطبة ٢ فن المقالة ٣ فن الرسائل ٤

٢ اسم كاتب النص المسموع هو :

١ القاضي الفاضل ٢ محيي الدين بن زكي ٣ العمادُ الأصفهاني ٤

٣ أذكر المناسبة التي قيل فيها النص

٤ أذكر ثلاثة من مظاهر الفرح بفتح القدس

٥ تضمّن نص الخطبة عدداً من المآثر والفضائل التي تتميز بها القدس من سواها ، أذكر أربعاً منها .

الإجابات

١. أ- فن الخطبة.

٢. ب- محي الدين بن زكي.

٣. فتح بيت المقدس

٤. هَذَا هُوَ الْفَتْحُ الَّذِي فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَأَشْرَقَتْ بِأَنْوَارِهِ وَجُوهُ الظُّلُمَاءِ ، وَابْتَهَجَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ، وَقَرَّ بِهِ عَيْنُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلُونَ .

٥. هُوَ مَوْطِنُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَمَعْرَاجُ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَقَبْلَتُكُمْ الَّتِي كُنْتُمْ تُصَلُّونَ إِلَيْهَا فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ مَقَرُّ الْأَنْبِيَاءِ وَمَقْصِدُ الْأَوْلِيَاءِ ، وَمَقَرُّ الرُّسُلِ وَمَهْبِطُ الْوَحْيِ ، وَمَنْزِلُ يَنْزِلُ «بِهِ» الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَهُوَ فِي أَرْضِ الْمَحْشَرِ ، وَهُوَ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ .

(٢.١) أفهم المسموع وأحلله

١ أوضّح دلالة العبارة الآتية : ((فطوبى لكم من جيشٍ ظهرت على أيديكم العزائم الصديقية))

٢ أشار الخطيب إلى الأذى الحادث على القدس بالاختلال الصليبي بلفظ (الخرن) أشرح دلالات هذا الاستخدام .

٣ ورد في النص أن في القدس (أولى القبلتين ، وثاني المسجدين ، وثالث الحرمين) أكمل:

١ القبلة الأولى الحرم الأول :

٢ المسجد الأول الحرم الثاني :

٤ يستذكر الخطيب بفتح القدس الوقائع التاريخية وقادتها الفاتحين ، أسجل عدداً مما ورد في النص المسموع مبيّناً دلالة هذا الاستنكار ، وأثره في نفسي .

٥ أوضّح المعنى البلاغي الذي خرج إليه أسلوب الاستفهام في قول الخطيب: (أليس هو البيت الذي عظّمته الملل وأثنت عليه الرسل ؟)

أفهم المسموع وأحلله

١. مدح للجيش الذي بسببه فتحت القدس، وظهرت بسالته وشجاعته حتى تحقق |
٢. بيان للدور العظيم الذي أحدثه هذا الفتح في إعادة بيت المقدس إلى مكانتها الأولى، واستقرار فيها، وتجلت من خلاله كل ألوان البطولات والشجاعة وزال أثر الصليبيين المؤذي عن القدس فتطهرت من كل رجس.
٣. أ- القبلة الأولى المسجد الأقصى، والقبلة الثانية هي الكعبة المشرفة الحرم الأول: المسجد الحرام في مكة المكرمة ب المسجد الاول: المسجد الحرام. الحرم الثاني المسجد النبوي في المدينة المنورة .
٤. العزَمَاتُ الصَّدِيقِيَّةُ، والفتوحات العُمَرِيَّةُ ، وأَيَّامُ القادسية والوقعات اليرموكيَّة، والهجمات الخالدية.
- دلالة استذكار هذه الوقائع التاريخية بيان قوة الجيوش التي عملت على فتح القدس وشراستها وإصرارها على فتح القدس وبيان قوة المعركة التي خاضها أولئك المؤمنون بوجوب الفتح، حتى أنها ذكرتهم بالوقائع التاريخية الإسلامية القديمة التي قادها أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وخالد بن الوليد.
- الأثر في نفسي: الشعور الإيمان العميق بوجوب انتصار الحق والإسلام والمسلمين وتأكيد وجوب الاتحاد والإيمان بالقضية لإحراز النصر فيها، والشعور بالفخر العظيم بقوة هذا النصر وجداره استحقاقه، مقرونا بالشعور بالأسى والحزن عند النظر لما يحل بالقدس الآن ومقارنتها بما كانت عليه وما آلت إليه).
٥. التقرير والإثبات.

١ أَيْتُنْ كَيْفَ انْعَكَسَ تَوْظِيفُ الْخُطْبِ الْمُحَسَّنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ عَلَى جَمَالِيَّةِ الْخُطْبَةِ وَدَرَجَةِ تَأْثِيرِهَا فِي الْمُسْتَمْعِينَ

٢ لِلْخُطْبَةِ عَنصرَانِ إقْنَاعِيٌّ وَتَأْثِيرِيٌّ وَجِبَ تَوْظُرُهُمَا فِيهَا ، أَيْتُنْ الدَّورَ الَّذِي أَدَّاهُ الْأَسَالِيبُ الْبَلَاغِيَّةُ وَالْأَدْلَةُ التَّارِيخِيَّةُ فِي تَوْظُرِ هَذَيْنِ الْغُنْصَرَيْنِ

٣ أَوْضَحْ جَمَالَ التَّصْوِيرِ الْفَنِيِّ فِي الْعِبَارَةِ وَاحْذَرُوا أَنْ تَأْتُوا عَظِيماً مِنْ مَعَاصِيهِ فَتَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ أَنْكَائَا

أذوق المسموع وأنتقده

١. للمحسنات البديعية دور تأثيري كبير في الفنون اللسانية ، فهي تشد انتباه السامعين وتحقق عامل الجذب لديهم، وتلامس الجانب التأثيري الوجداني فيهم بجعلهم شركاء مسؤولين عما يعرض من أفكار .
٢. للأساليب البلاغية دورها في تحقيق الجانب التأثيري ومقره الوجدان ودلالته العاطفة، وقد أبدع الخطيب ابن زكي في توظيفها؛ ليوثر بذلك أعلى درجة من درجات الجذب والتأثير في السامعين، علاوة على أن موضوع الخطبة وحده كاف لتحصيل أعلى درجة من التركيز، فجاء توظيف الأساليب البلاغية عاملاً مساعداً جداً أمّا الأدلة التاريخية من عرض الوقائع التاريخية وبيان المقارنات بين ما كانت عليه القدس قبل الفتح وبعده، فإنما هي أدلة عقلية تتوجه إلى العقل، وتخطبه مباشرة بالمنطق المحتكم إلى القليل والبرهان فيفرض بذلك جودة في الصياغة وأداء مميزاً للفهم والاختراع من السامع. وبذلك يجتمع الإقناع والتأثير ليقدماً نصاً أدبياً تاريخياً محكماً تقتن ابن الزكي في جعله قطعة خالدة الدهر كله.
٣. تضرب هذه الصورة للدلالة على من ينقض الوعود بعد عقدها وإتمامها.
- فصور (جيوش الفتح والمخاطبين الذين أنجزوا الفتح بعد أن تقاضوا في تحقيقه وبذلوا الصعاب ، بصورة المرأة التي تعبت كثيراً في إنجاز عملها بشكل متواصل، فلم تكف عن العمل، ولكنها في النهاية نقضت عزلها لم تكف عن النقض.

مزايَا مُقَدِّمِ العَرَضِ

٢. مَنْ آدَابِ التَّحَدُّثِ

❗ التَّحَدُّثُ فِي الْأُمُورِ النَّافِعَةِ الَّتِي يُتَّقَى عَلَى أَهَمِّيَّتِهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
 ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ))

٣. (٢،١) مِنْ مَزَايَا الْمُتَحَدِّثِ

❗ طَلَاقَةُ اللِّسَانِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى التَّحَدُّثِ عَنْ مَوْضُوعٍ مَا ضِمَّنَ زَمَنٍ مُحَدَّدٍ

٣. (٢،٢) أَبْنِي مُحْتَوَى تَحَدُّثِي

❗ أَمْسَحُ الرَّابِطَ الْإِلِكْتُرُونِيَّ وَأُشَاهِدُ الْفِيدْيُو بِعَنْوَانِ : (كَيْفَ نُقَدِّمُ عَرْضًا تَقْدِيمِيًّا مُتَمَيِّزًا ؟) وَتَعَرَّفُ إِلَى الشَّرُوطِ الْخَاصَّةِ بِالْعَرَضِ الشَّفَوِيِّ التَّقْدِيمِيِّ .

❗ بَعْدَ مُشَاهَدَةِ الْفِيدْيُو ، أَجِيبُ عَنْ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

هل كَانَ مُقَدِّمُ الْعَرَضِ يَتَحَدَّثُ وَهُوَ جَالِسٌ ؟

هل وَظَّفَ لُغَةً الْجَسَدِ ؟ هل تَوَاصَلَ بِصَرِيًّا مَعَ الْجُمْهُورِ ؟

كَيْفَ نَصَفَ لِبَاسَهُ ؟ مَاذَا يَرْتَدِي ؟

هل كَانَ مُنَاسِبًا وَلَانْقًا بِالْمَوْقِفِ ؟

هل يَسْتَخْدِمُ مُؤَشِّرًا ؟

هل التَّرَمُّ نَبْرَةً صَوْتِيَّةً وَاحِدَةً طَوْلَ مَدَّةِ الْعَرَضِ ؟

هل يَجْذِبُ الْجُمْهُورَ بِطَرِيقَةٍ عَرَضِيَّةٍ ؟

هل مَا الْمَزَايَا الْخَاصَّةُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهَا مُقَدِّمُ الْعَرَضِ ؟



٣. (٢،٣) أَعْبَرُ شَفَوِيًّا

أَصِمُّ عَرْضًا تَقْدِيمِيًّا يُعَبِّرُ عَنْ مَفْهُومِ الْوُطْنِيَّةِ وَالانْتِمَاءِ إِلَى وَطَنِ الْحَبِيبِ (الْأُرْدَنِ) بِمَعَانِيهِ الْحَقَّةِ ؛ لِيَبْقَى خَفَاقَ الرَّايَةِ عَزِيزًا فَخُورًا بِمَحَبَّةِ أَبْنَائِهِ وَبِنَاتِهِ وَإِخْلَاصِهِمْ وَانْتِمَائِهِمْ ، وَأَعْرَضُهُ أَمَامَ زُمَلَائِي / زَمِيلَاتِي ضَمَّنَ زَمَنٍ مُحَدَّدٍ مُوَظَّفًا مَهَارَاتِ التَّوَاصُلِ الْبَصَرِيِّ وَالتَّحَدُّثِ بِطَلَاقَةٍ وَبِسُرْعَةٍ مُنَاسِبَةٍ ، وَأَرَاعِي :

❗ مُوَاصِفَاتِ مُقَدِّمِ الْعَرَضِ وَخَصَائِصَهُ .

❗ التَّحْضِيرَ الدَّقِيقَ الْوَاقِي بِمَا يَضْمَنُ تَنْظِيمَ الْأَفْكَارِ وَتَسْلُسُلَهَا .

❗ التَّرَامَ الْوَقْتِ الْمُحَدَّدَ لِلْعَرَضِ .

إضاءة



يُعدُّ العرضُ الشَّفويُّ التَّقديميُّ وسيلةً من وسائلِ التَّواصلِ الفَعَالِ بينَ الطُّلبةِ والباحثينَ وَيَمُنَحُ الجمهورَ تفاعلًا معِ المادَّةِ المَطروحةِ عِزَّ توظيفِ حاسَّتَي البصرِ والسَّمعِ ؛ ما يجعلُهم في حالةِ جَذْبٍ وتشويقٍ ويُساعدُ المُتحدِّثَ على تنظيمِ أفكارِهِ وتسلسلِها على المُتحدِّثِ أن يكونَ قادرًا على جذبِ انتباهِ السَّامعينَ ، بالتَّواصلِ معهم ، وتوزيعِ نظره بين المادَّةِ التَّقديميَّةِ المَزِينَّةِ وبينهم ، وإعطائهم الفرصةَ للمشاركةِ في طُرْحِ الأسئلةِ والمناقشةِ .

في فتح بيت المقدس

١ أَهْدَى صَلَاحَ الدِّينِ لِلْإِسْلَامِ إِذْ أُرْدَى قَبِيلَ الْكُفْرِ مَا لَمْ يُكْفَرْ

أهدى : قدّم ، أُرْدَى : أهلك ، قَبِيلَ الْكُفْرِ : جماعة الكفر .

يتحدث الشاعر في هذا البيت عن الفضل الكبير الذي قدّمه صلاح الدين الأيوبي للإسلام عندما هزم جيش الكفر وأعاد السيطرة على القدس وكيف قد قضى على جماعة الكفر .

👉 **أهدى صلاح الدين للإسلام** : صوّر الشاعر ما قدّمه صلاح الدين للإسلام وكأنها هدية قيّمة .

٢ رَبُّ الْمَلَا حِمٍ لَمْ يُؤَوِّخْ مِثْلَهَا — عُلَمَاءُ قَدَمًا فِي قَدِيمِ الْأَعْصَرِ

🗨 **الملاحم** : مفرد (ملحمة) وهي الحرب الشديدة أو العظيمة ، لم يُؤَوِّخْ : لم يُسَجِّلْ أو لم يُوثّق . مِثْلَهَا : مثل هذه المعارك ،

🗨 **في قديم الأعصر** : في أزمنة قديمة جدًا ، أو في العصور السالفة .

يتحدث الشاعر في هذا البيت ويمدح البطولات والمعارك التي خاضها صلاح الدين ، والتي لم يُسَجِّلْ في التاريخ مثل لها ، في العصور القديمة ، ويظهر الشاعر عظمة الحدث التاريخي الذي قام به القائد صلاح الدين .

٣ مَنْ رَامَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ مَرَامَهُ تَخْفِقَ مَسَاعِيهِ وَيَكْبُ وَيَعَثُرُ

رام مرامه : طلب مطلبه ، تَخْفِقُ : تفشل ، مَسَاعِيهِ : محاولاته أو جهوده ، وَيَكْبُ : يسقط ، يَعَثُرُ : يسقط ويتعثّر . الشاعر يُبَيِّنُ أن من يسعى لتحقيق أهدافه من الملوك أو القادة ، مهما كانت قدراته أو سلطته ، سيواجه الفشل والعوائق في طريقه ، ويعجز القادة أمام ما حققه صلاح الدين .

وضح دلالة (يكب ويعثر) : الإخفاق والفشل

٤ يَغْزُو الْمُلُوكَ الرُّعْبَ قَبْلَ مَسِيرِهِ فِي عَسْكَرٍ أَفْتَكُ بِهِ مِنْ عَسْكَرِ !

أفْتَكُ به : أشدّ وأقوى (أسلوب تعجب) .

يشير الشاعر إلى أن الرعب يغزو الملوك قبل أن يصلهم الجيش الحقيقي ، هذا الجيش قوي للغاية وهو أشدّ وأقوى من أي جيش آخر .

👉 **يَغْزُو الْمُلُوكَ الرُّعْبَ** : صوّر الشاعر الرعب بجيش وقوة غازية تهاجم الملوك .

٥ هُوَ كَاسِرٌ كِسْرَى وَمُتَّبِعٌ تَبَعَ دَلًّا أَحَاطَ بِهِ وَقَاسِرٌ قَيْصَرَ

كسرى : لقب ملوك الفرس ، تَبَعَ : ملك قديم لليمن ، قَاسِر : قاهر ، قَيْصَرَ : ملك الروم .

يتغنّى الشاعر في هذا البيت ببطولات القائد صلاح الدين وقوّته ، حيث قهر الحُكَّام الأقوياء مثل كسرى وتبّع وقيصَرَ ، وكيف جعلهم في ذلّ وهوان .

٦ فَلَجَيْشِهِ وَلَعَزَمِهِ مُتَضَائِلٌ جَيْشُ الْهَرَقْلِ وَعَزْمَةُ الْإِسْكَندَرِ

عزمه : إصراره وقوته ، **متضائل** : متناقص ، **الهرقل** : الإمبراطور البيزنطي ، **الإسكندر** : الملك الإسكندر الأكبر .
يشير الشاعر إلى قوة جيش صلاح الدين، الذي جعل جيوش الأعداء العظيمة مثل جيش هرقل وعزيمة الإسكندر تبدو ضعيفة أمامه متواضعة بجانبها. نلاحظ أنّ الشاعر لجأ إلى المقارنة التاريخية بين القادة العظماء مثل هرقل و الإسكندر وغيرهم من أجل إبراز عظمة القائد صلاح الدين ، وتُظهر قوته الكبيرة التي تفوق قوة هؤلاء القادة .
وضح دلالة (وَلَعَزَمِهِ مُتَضَائِلٌ) : ضعف جيش العدو

٧ رَايَاتُهُ صُفْرًا تَرْدَنَ وَتَنْتَنِي حَمْرًا تَمُجُّ نَجِيعَ آلِ الْأَصْفَرِ

تردن وتنتني : تتحرك ، **تمجّ** : ترمي وتلقي خارجًا ، **نجيع** : دم الجوف ويكون مائلًا إلى السواد ، **آل الأصفر** : لقب الرّوم .
يشير الشاعر إلى رايات جيش صلاح الدين وكيف تتحرك ثم تتحول من اللون الأصفر إلى الأحمر بسبب دماء الأعداء .
بيّن مظهر القوة في البيت السابق والنتيجة لهذه القوة .

المظهر بأنّ راياته صفر ترجع حمراء اللون والنتيجة كثرة قتلى جيش الرّوم

٨ لِمَ لَمْ تَدِنْ شَوْسَ الْمُلُوكِ لَهُ وَقَدْ مَلَكَ السَّوَاهِلَ فِي ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ

تدين : تخضع وتُطع ، **شوس** : جمع (أشوس) وهو المقاتل الشجاع القوي والجريء
يتساءل الشاعر عن سبب عدم خضوع الملوك للقائد صلاح الدين ، رغم أنه قد سيطر على السواحل في فترة قصيرة جدًا، وهي دلالة على قوة هذا القائد ونجاحه العسكري السريع .
بيّن مظهر القوة في البيت السابق والنتيجة لهذه القوة .

المظهر أقوى وأشجع الملوك تخافه وتخضع له والنتيجة تحرير المدن الساحلية في ثلاثة أشهر

٩ وَاسْتَنْقَذَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ عَنَوَةً مِنْ كُلِّ ذِي نَجَسٍ يَكُلُّ مُظْهَرٌ

استنقذ : حرر و استعاد ، **البيت المقدس** : المسجد الأقصى ، **عنوة** : بالقوة ، **نجس** : قذارة، كناية عن الصليبيين .
يصف الشاعر استعادة صلاح الدين للمسجد الأقصى بالقوة من أيدي الصليبيين ، مطهرًا إياها من النجس ، ومحافظًا على قدسيّتها وطهارتها
بيّن مظهر القوة في البيت السابق والنتيجة لهذه القوة .
المظهر العنوة والقوة والنتيجة تحرير بيت المقدس .

١٠ فَتَحَ تَطَاطًا كُلُّ فَتْحٍ دُونَهُ وَالشَّمْسُ تَكْسِفُ كُلَّ جِسْمٍ نَيْرٍ

تطاطًا : أنزل رأسه ، **تكسف** : تخفي ضوءها ، **نير** : مضيء .

الشاعر يُظهر عظمة فتح بيت المقدس ، ويجعل منه أعظم من أي فتح آخر ويفوق كل الفتوحات . و جميع الفتوحات الأخرى تصبح صغيرة جدًا أمامه، مثلما تخفي الشمس ضوء كل شيء آخر عندما تشرق ، فلا شيء يوازي عظمتها.

وضح دلالة (فَتَحَ تَطَاطًا كُلُّ فَتْحٍ دُونَهُ) الخضوع والخجل

✍ صور كل فتح غير فتح المسجد الأقصى إنسانًا أنزل رأسه أمام عظمة هذا الفتح إشارة للخضوع والخجل

١١ يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ فُزْتَ بِمُورِدٍ حَسَنَ النَّثَا فِي الْعَالَمِينَ وَمَصْدَرٍ

النثا : الخبر والإشاعة

يخاطب الشاعر صلاح الدين ويثني عليه بأنه نصر الإسلام وحظي بالثناء)، مُشيرًا إلى أنه فاز بجائزة عظيمة، هي مورد الخبر الذي ينتفع به ، ونال مكانة عالية في العالمين ، وأنه كان مصدرًا للخير والإصلاح .

بين مظهر القوة في البيت السابق والنتيجة لهذه القوة .

المظهر ناصر الإسلام بفتحه بيت المقدس والنتيجة فاز بالسمعة والخبر الحسن بين الناس

١٢ فَلَقَدْ وَادَّتِ الشَّرْكَ يَوْمَ لَقِيَتْهُمْ وَعَدَوَتِ لِلْإِسْلَامِ عَيْنَ الْمُنْشِرِ

وَادَّت : قتلت أو دَفنت ، **عَدَوَت** : أصبحت ، **عَيْنَ الْمُنْشِرِ** : مصدرًا أو منبعًا لنشر الإسلام .

يشير إلى أن صلاح الدين قهر الشرك وكان له دور في القضاء عليه في المعارك، وأعاد للإسلام قوته ومجده ، وأصبح مصدرًا رئيسيًا في نشر الإسلام .

✍ صورَ الشَّرْكَ إنسانًا دُفِنَ حيًّا إشارةً لهوَلِ ما أصاب الرومَ في فتح بيت المقدس وقدرة صلاح الدين على رَدِّع العدو.

١٣ وَأَرَيْتَهُمْ لَمَّا التَقَى الْجَمْعَانِ بِأَلِّ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ هَوْلَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ

وَأَرَيْتَهُمْ : أظهرت لهم ، **الْجَمْعَانِ** : الجيشان ، **هول** : شدة وعظمة ، **يوم المحشر** : يوم القيامة .

يصف الشاعر معركة تحرير القدس التي واجه فيها الصليبيون مشهدًا مروعا يشبه أهوال يوم القيامة.

١٤ وَرَدَدَتْ دِينَ اللَّهِ بَعْدَ قُطُوبِهِ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِوَجْهِ مُسْفِرٍ

رددت : أعدت وأرجعت ، **دين الله** : الإسلام ، **قطوبه** : ضمّ الحاجبين وما بين العينين عبوسًا وحزنًا ، **مسفر** : مضيء

ومشرق .

يعبر الشاعر في هذا البيت عن الإنجاز العظيم الذي قام به القائد صلاح الدين ، متمثلاً بإعادة فتح المسجد الأقصى وكيف عاد المسجد الأقصى إلى نقائه وقدسيته بفضلله وكيف عاد النور والإشراق للمكان ، بعد أن كان حزيناً وعابساً .
 صَوَّرَ الدِّينَ إِنْسَانًا عَابِسًا وحزينًا ظهرت على وجهه معالمُ الفرح والبهجة باسترداد المسجد الأقصى

١٥ وَأَعَدَّتْ مَا أَبْدَاهُ قَبْلَكَ فَاتِحًا عَمْرٌ وَ قَأَنْتَ شَرِيكَهُ فِي الْمَتَجَرِّ

أعدت : كررت و أرجعت ، **أبداه :** أنجزه وبدأه ، **شريكه في المتجر :** شريك في العمل أو الربح
 الشاعر يُشير إلى أن صلاح الدين الأيوبي أعاد ما بدأه الفاتحون السابقون، بما في ذلك الفتح الذي بدأه عمرو ، هو لم يكن فقط مستكملًا لمشوار الفتح، بل أصبح شريكًا لعمر في تحقيق الأهداف العظيمة وشريكه في المجد والشرف .

١٦ حَتَّى جَمَعَتْ لِمَعَشَرِ الْإِسْلَامِ بَيْدَ — الصَّخْرَةِ الْعُظْمَى وَبَيْنَ الْمَشْعَرِ

جمعت : وحدت ، **معشر :** جماعة ، **الصخرة العظمى :** قبة الصخرة ، **المشعر :** مكان في المزدلفة من مواطن الحج
 يبين الشاعر كيف أن صلاح الدين وحد المسلمين وجمعهم بين الصخرة (المسجد الأقصى) والمشعر (الكعبة) ، مما يدل على الوحدة الإسلامية ، الشاعر يصف هذا الإنجاز العظيم باستخدام رمزية الأماكن المقدسة، مما يعكس وحدة الأمة الإسلامية في أحلك الأوقات وأعظم التحديات .

١٧ فَلِصَّخْرَةِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ كُفُوْهَا الْحَجَرُ الْمُفَضَّلُ عِنْدَ أَفْضَلِ مَعَشَرِ

الصخرة : قبة الصخرة ، **كفؤها :** نظير لها ، **الحجر :** الحجر الأسود في الكعبة ، **المفضل :** الأكثر فضلًا وكرامة.
 البيت الشعري يُعبر عن عظمة وكرامة المقدسات الإسلامية، حيث يشير إلى الصخرة المشرفة في القدس و الحجر الأسود في مكة، ويُظهر تكامل الأهمية بينهما في الإيمان الإسلامي. الشاعر يُعبّر عن أن المسلمين يعتبرون هذه الأماكن هي الأعلى والأقدس، وأنها رموز الوحدة الدينية للأمة الإسلامية.

١٨ فَكَأَنَّهُ إِنْسَانٌ عَيْنِ صَوْرَةٍ يَلْقَاكَ أَسْوَدُهُ بِمَعْنَى أَنْوَرِ

إنسان عين : الحدقة ؛ الفتحة التي يمرّ فيها الضوء إلى داخل العين ، وتتسع وتضيق تبعاً لشدة الضوء .
يلقاك : يستقبلك

يشير الشاعر إلى أن الحجر الأسود ليس مجرد حجر عادي ، وشبهه كأنه إنسان له عين ، وبالرغم من لونه الأسود إلا أنه يحمل معاني النور والإشراق .

شبه الحجر الأسود بحدقة العين التي يمرُّ الضوء إلى العين من خلالها

أَتَعَرَّفُ شَاعِرَ الْقَصِيدَةِ

أبو محمد شهاب الدين فتیان بن عليّ الأسديّ المعروف باسم فتیان الشاغوريّ (٥٣٠ - ٦١٥ هـ) شاعرٌ من أهل الشام ، وُلِدَ في بانياس ، وقد عُرِفَ بالشاغوريّ نسبةً إلى الشاغور ؛ لِكَوْنِهِ سَكَنَ فِيهَا طَوِيلًا وَهِيَ مِنْ أَحْيَاءِ دِمَشْقِ الْقَدِيمَةِ . أَكْثَرَ قَصَائِدَهُ فِي مَدَائِحِ الْمُلُوكِ وَالْأُمَرَاءِ وَالْوُزَرَاءِ أَوْ مَرَاثِيهِمْ . عُرِفَ بِالشَّهَابِ الشَّاغُورِيِّ الْمُعَلِّمِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ مُؤَدِّبًا لِأَوْلَادِ الْأُمَرَاءِ يُعَلِّمُهُمْ مَبَادِي الْعُلُومِ وَالْخَطِّ ، وَلَهُ دِيْوَانٌ شَعْرٍ مَطْبُوعٌ

أَتَعَرَّفُ جَوْ النَّصْرِ

بعد الانتصار الكبير الذي أحرزهُ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ الأيُّوبِيُّ فِي مَعْرَكَةِ حِطَّيْنِ ، الْمَوْقِعَةِ الْفَاصِلَةِ فِي التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ وَتَحْرِيرِ مُعْظَمِ الْأَرْضِ الْإِسْلَامِيَّةِ مِنْ يَدِ الصَّلِيبِيِّينَ ، تَوَجَّهَ صَلَاحُ الدِّينِ الأيُّوبِيُّ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِنِيَّةِ الْفَتْحِ وَتَخْلِيصِهِ مِنْ حُكْمِ الصَّلِيبِيِّينَ الَّذِي اسْتَمَرَ ٩٠ سَنَةً ، وَلَمْ يَمُضِ أُسْبُوعٌ وَاحِدٌ عَلَى حِصَارِهِ حَتَّى اسْتَسَلَمَتِ الْقُدْسُ ، وَرَضِيَ الْفَرَنْجَةُ الصُّلَحَ وَمُغَادَرَةَ الْمَدِينَةِ ، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ٢٧ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ٥٨٣ هـ يَوْمَ الْإِسْرَاءِ وَبَعْدَ هَذَا الْفَتْحِ الْعَظِيمِ تَوَافَدَ الشُّعْرَاءُ إِلَى السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ ، وَقَدْ تَبَارَوْا فِي مَدْحِهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، وَبَيَانِ صِفَاتِهِ الْحَمِيدَةِ وَسَعْيِهِ الدَّؤُوبِ فِي سَبِيلِ الْإِسْلَامِ فَقَدْ كَانَ لِفَتْحِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ الْأَثَرُ الْكَبِيرُ فِي نَفْسِهِمْ ، وَتَنَافَسُوا عَلَى تَصْوِيرِ هَذَا الْحَدَثِ الْعَظِيمِ ، وَالْأَمَلِ الْمُنَشُودِ لِلْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي أَشْعَارِهِمْ ؛ فَرَحًا بِالنَّصْرِ وَابْتِهَاجًا بِهِ ، فَكَانَ لِشِعْرِهِمْ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي إظهارِ قِيَمَةِ النَّصْرِ .

◀ (٢.٣) أفهم المقروء وأحلله

١ أفسر معاني الكلمات المخطوطة تحتها ، مستعينًا بالسياقات التي وردت فيها أو بالمعجم الوسيط الإلكتروني

السياق الشعري

السياق الشعري

تُخَفِّقُ مَسَاعِيهِ وَيَكْبُ وَيَعْتَرُ

! فِي عَسْكَرٍ أَفْتَكِ بِهِ مِنْ عَسْكَرٍ

وَاسْتَقْدَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ عَنُوءَ

وَأَرَيْتَهُمْ لَمَّا تَقَى الْجَمْعَانِ

فَلِصْعَرَةِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ كَفُوءَهَا

بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بَوَاحٍ مُسْفِرٍ

٢ أَوْضِحْ دَلَالَةَ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهُ فِي الْأَبْيَاتِ الشَّعْرِيَةِ الْآتِيَةِ

- ① مَنْ رَامَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ مَرَامَهُ تُخَفِّقُ مَسَاعِيهِ وَيَكْبُ وَيَعْتُرُ
 ② فَلَجَيْشِهِ وَلِعَزَمِهِ مُتَضَائِلٌ جَيْشُ الْهَرَقْلِ وَعَزْمَةُ الْإِسْكَندَرِ
 ③ فَتَحَ تَطَاطَا كُلِّ فَتْحٍ دُونَهُ وَالشَّمْسُ تَكْسِفُ كُلَّ جِسْمٍ نَيْرٍ

٣ أَحَدُ الغرضِ الشَّعْرِيِّ فِي الْقَصِيدَةِ ، مُبَيِّنًا الْأَثَرُ الْإِنْفَعَالِيَّ الَّذِي تَرَكْنَاهُ الْقَصِيدَةُ فِي نَفْسِي .

٤ وَصَفَ الشَّاعِرُ تَحْرِيرَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ بِمَلْحَمَةٍ عَظِيمَةٍ سَيِّدُهَا صَلاَحُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ ، أَحَدُ الْبَيْتِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى هَذَا الْوَصْفِ ، وَأَوْضَحَ دَافِعَ الشَّاعِرِ وَرَاءَ هَذَا الْوَصْفِ كَمَا وَرَدَ فِي الْبَيْتِ .

٥ حَرَصَ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَتِهِ عَلَى وَصْفِ قُوَّةِ الْجَيْشِ وَبَسَالَتِهِ ، وَعَلَى وَصْفِ نَتَائِجِ الْمَعْرَكَةِ أَكْثَرَ مِنْ وَصْفِ الْأَحْدَاثِ ، أَقْرَأَ الْأَبْيَاتِ وَأَحَدُ مَظْهَرِ الْقُوَّةِ وَالنَّتِيجَةِ .

٦ أَوْضِحْ دَلَالَةَ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهُ فِي الْأَبْيَاتِ الشَّعْرِيَةِ الْآتِيَةِ :

- ① مَنْ رَامَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ مَرَامَهُ تُخَفِّقُ مَسَاعِيهِ وَيَكْبُ وَيَعْتُرُ
 ② فَلَجَيْشِهِ وَلِعَزَمِهِ مُتَضَائِلٌ جَيْشُ الْهَرَقْلِ وَعَزْمَةُ الْإِسْكَندَرِ
 ③ فَتَحَ تَطَاطَا كُلِّ فَتْحٍ دُونَهُ وَالشَّمْسُ تَكْسِفُ كُلَّ جِسْمٍ نَيْرٍ

٧ أَحَدُ الغرضِ الشَّعْرِيِّ فِي الْقَصِيدَةِ ، مُبَيِّنًا الْأَثَرُ الْإِنْفَعَالِيَّ الَّذِي تَرَكْنَاهُ الْقَصِيدَةُ فِي نَفْسِي .

٨ وَصَفَ الشَّاعِرُ تَحْرِيرَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ بِمَلْحَمَةٍ عَظِيمَةٍ سَيِّدُهَا صَلاَحُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ ، أَحَدُ الْبَيْتِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى هَذَا الْوَصْفِ ، وَأَوْضَحَ دَافِعَ الشَّاعِرِ وَرَاءَ هَذَا الْوَصْفِ كَمَا وَرَدَ فِي الْبَيْتِ .

٩ حَرَصَ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَتِهِ عَلَى وَصْفِ قُوَّةِ الْجَيْشِ وَبَسَالَتِهِ ، وَعَلَى وَصْفِ نَتَائِجِ الْمَعْرَكَةِ أَكْثَرَ مِنْ وَصْفِ الْأَحْدَاثِ ، أَقْرَأَ الْأَبْيَاتِ وَأَحَدُ مَظْهَرِ الْقُوَّةِ وَالنَّتِيجَةِ .

النَّتِيجَةُ

مَظْهَرُ الْقُوَّةِ

الْبَيْتُ الشَّعْرِيُّ

رَايَاتُهُ صُفْرًا تَرْدَنُ وَتَنْتَنِي حُمْرًا تَمُجُّ نَجِيعَ آلِ الْأَصْفَرِ

لَمْ تَلَمْ تَدِنْ شُؤْسَ الْمُلُوكِ لَهُ وَقَدْ مَلَكَ السَّوَاوِلَ فِي ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ

وَاسْتَنْقَذَ الْبَيْتَ الْمَقْدَسَ عَنْوَةً مِنْ كُلِّ ذِي نَجَسٍ بِكُلِّ مَظْهَرٍ؟

يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ ، قُزْتُ بِمَوْرِدِ حَسَنِ الثَّنَا فِي الْعَالَمِينَ وَمَصْدَرِ

١١ عَرَضَتِ الْقَصِيدَةُ آثَارَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ ، أَسْتَخْلَصُ ثَلَاثَةً مِنْهَا ، وَأَحَدُ مَوَاضِعِهَا

١٢ الرُّبُطُ بَيْنَ الْحَاضِرِ وَالْمَاضِي فِي الْفَتْوحَاتِ الْحَاسِمَةِ ظَاهِرَةٌ شَائِعَةٌ فِي شَعْرِ الْقُدْسِيَّاتِ ، أَعُودُ إِلَى الْقَصِيدَةِ وَأَحَدُ الْبَيْتِ الَّذِي رُبِطَ

فِيهِ بَيْنَ حَاضِرِ الشَّاعِرِ وَالتَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ، مُوضِّحًا طَبِيعَةَ الرُّبَاطِ وَدَلَالَتِهِ .

١٣ استدعاء الشخصيات التاريخية من الوسائل التعبيرية التي يلجأ إليها الشاعر ؛ للتعبير عن مبتغاه الذي يُريد نقله إلى المتلقي ، والمساعدة في تقريب الصورة والتأثير فيه ؛ لما لهذه الشخصيات من بصمات في التاريخ ، وقد استخدم شاعرنا هذه التقنية اللغوية في قصيدته.

① أحدد الشخصيات التي استدعاها شاعرنا

① أبين دلالة استخدام الشاعر أسلوب الاستدعاء

١٤ للمكان في شعر فتیان الشاغوري دور كبير في تصوير أحداث فتح بيت المقدس أوضح دور المكان في قصيدة فتیان الشاغوري .

١٥ للقائد صلاح الدين الأيوبي في شعر الشاغوري مساحة واسعة وقد نال صلاح الدين الأيوبي حظاً وافراً من أشعاره من خلال ما درّسنا :

① أستخلص السمات المميزة للقائد الأيوبي ، وأحدد موضع كل منها

① أبين المدة الزمنية التي استغرقها صلاح الدين الأيوبي لفتح القدس ودحر العدو .

١٦ أناقش بلغة إقناعية إمكانية اعتماد قصيدة الشاغوري وثيقة تاريخية ؟ وأستخلص الحقائق المثبتة فيها ، مصنفًا إياها إلى :

(أحداث ، أسماء أشخاص ، أماكن)

١٧ أوازن بين ما قاله فتیان الشاغوري عن الربط بين بيت المقدس ومكة المكرمة وما قاله العماد الأصفهاني مظهرًا مضامين الالتقاء

في المعاني المطروحة وجمال التعبير :

أبشّر بفتح ، أمير المؤمنين أتى وصيته في جميع الأرض جواب

ففي موافقة البيت المقدس لل (م) بيت الحرام لنا تيه وإعجاب

والصخر والحجر المثلوث جانبهُ كلاهما لا عتار الخلق مخراب

نقى من القدس صلباناً كما نُقيت من بيت مكة ألام وأنصاب

إجابات أفهم المقروء وأحلله

① يَكْبُ : يسقط على وجهه

④ عَنَوَة : بالقوة والإكراه .

⑤ كُفُوها : المثل والنظير

② . ① الإخفاق والفشل

② . أفنك به : البطش في العدو

④ . وأربتهم : جعلتهم يشاهدون بأعينهم

⑥ . مُسْفِر : مُبْهَج ومُضِيء

③ . ⑤ . ضعف جيش العدو الخضوع والخجل

③ . المدح، الشعور بحالة من الفخر والاعتزاز بأبناء الأمة الإسلامية وتاريخهم العظيم؛ لسعيهم الدؤوب

لتحقيق النصر واسترداد الحقوق المسلوبة .

البيت الخامس عشر (وَأَعَدَّتْ مَا أَبْدَاهُ قَبْلَكَ فَاتِحاً عَمَرُو فَأَنْتَ شَرِيكُهُ فِي الْمَتَجَرِّ) يقول الشاعر : إِنَّ صلاح الدين أعاد للمسجد الأقصى ثوبه الإسلامي كما فعل عمر بن الخطاب، فهما شريكان في الأجر والثواب، وتشبيهه الماضي بحاضر الشاعر يدلُّ على تشابه الواقع، واقتداء صلاح الدين بالخلفاء الراشدين.

(٨)

١. - كسرى : عظيمُ الفُرس [تُبِع: ملك اليمين] [قَيَصَر : عظيمُ الروم]

[هرقل : الامبراطور البيزنطي] [الإسكندر المقدوني: من ملوك الإغريق]

٢. الاستحضار الثقافي لتلك الشخصيات دليل على سعة الاطلاع والمعرفة بالتاريخ البشري وإنجازات القادة العظام، فاستدعاء الشخصيات ليس مجرد ذكر لها، وإنما معرفة واعية بلامح الشخصية ليستطيع الشاعر خدمة رؤيته في الشعر، فلقد وظف هذا الأسلوب لبيان حجم الانتصار الذي حققه صلاح الدين.

٣. يشكل المكان عنصرًا رئيسًا في شعر فتيان الشاغوري، حيث اتكأ عليه في الإشادة بالممدوح وتصوير مكانته وقوته، فقد ذكر الشاعر قدرة صلاح الدين على امتلاك السواحل في ثلاثة أشهرٍ مشيرًا بذلك إلى سرعة فتحه للمدن الساحلية. واسترداد بيت المقدس عنوة، كما ربط بين المسجد الأقصى والمسجد الحرام؛ لإظهار العلاقة الدينية بينهما.

.ا.

١. - رب الملاحم : البيت الثاني - مرعب الملوك وقاهرهم: البيت الرابع

- منفذ البيت المقدس: البيت التاسع - ناصر الإسلام : البيت الحادي عشر

٢. استطاع أن يدحر العدو ويمتلك المدن الساحلية في ثلاثة أشهر ، ولم يستغرق فتح القدس سوى أسبوع

واحد.

ا. كلا الشاعرين رسم صورة جميلة معبرة نابغة من العاطفة الدينية المتمثلة بالفرح والفخر بتحرير بيت المقدس، وكان الالتقاء في المعاني واضحًا جليًا ، فلقد اشترك الشاعران في المضامين نفسها بالحديث عن الربط بين الفتح الغمري وفتح صلاح الدين، واجتماع المسجد الأقصى والمسجد الحرام للإسلام مجددًا وعلاقة الصخرة المشرفة بالحجر الأسود، إضافةً إلى الهزيمة الكبيرة التي أصابت الروم.

(٣. ٣) أَتَذَوِّقُ الْمُقْرَوءَ

١ يقول فتیان الشاغوري : يَغْزُو الْمُلُوكَ الرُّعْبَ قَبْلَ مَسِيرِهِ فِي عَسْكَرٍ أَفْتَكِ بِهِ مِنْ عَسْكَرٍ !

أُبَيِّنُ رَأْيِي فِي مَدَى نَجَاحِ الشَّاعِرِ فِي تَشْكِيلِ صُورَتِهِ الْفَنِّيَّةِ فِي الْبَيْتِ وَوَجْهِ الْمُبَالَغَةِ فِيهَا وَالِدَّافِعِ وَرَاءَهَا .

٢ يقول الشاعر فتیان الشاغوري :

وَأَرَيْتَهُمْ لَمَّا نَقَى الْجَمْعَانِ بِالِ (م) بَيْتِ الْمُقَدَّسِ هَوْلَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ

حَتَّى جَمَعَتْ لِمَعْشَرِ الْإِسْلَامِ بَيْدَ (م) نَ الصَّخْرَةِ الْعَظْمَى وَبَيْنَ الْمِشْعَرِ

٣ أَوْضَحَ الصُّورَةَ الَّتِي رَسَمَهَا الشَّاعِرُ لْجَيْشِ الصَّلِيبِيِّينَ فِي مَعْرَكَتِهِ مَعَ جَيْشِ صَلاَحِ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ مُبَيِّنًا مَدَى نَجَاحِهِ فِي رَسْمِ صُورَةِ

الْعَدُوِّ مِنْ وَجْهَةٍ نَظَرِي .

① أُبَيِّنُ النَّتِيجَةَ الْحَاسِمَةَ لِلْمَعْرَكَةِ ، وَآثَرَ الْعَاطِفَةِ الدِّينِيَّةِ عِنْدَ الشَّاعِرِ فِي بِنَاءِ نَتِيجَتِهِ

② أَحَدَدُ مَوَاضِعِ الْاِقْتِبَاسِ غَيْرِ الْمُبَاشِرِ وَالتَّأَثُّرِ بِمُضَامِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْفَاطِظِهِ وَأَوْضَحُ دَلَالَةَ تَأَثُّرِ الشُّعْرَاءِ بِعَامَّةٍ بِمُضَامِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

٤ كَرَّرَ الشَّاعِرُ عِبَارَةَ (الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ) فِي الْبَيْتَيْنِ الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالسَّابِعِ عَشَرَ .

① أُبَيِّنُ دَلَالَةَ هَذَا التَّكَرُّارِ اللَّفْظِيِّ

② أَذْكَرُ الْآثَرَ النَّفْسِيَّ الَّذِي تَرَكَهُ تَكَرُّارُ التَّرْكِيبِ فِي نَفْسِ الْقَارِئِ

٥ تَوْضِيفُ الْمُحْسِنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ أَدَاةً تَعْبِيرِيَّةً فِي شِعْرِ الْقُدْسِيَّاتِ فِي الْعَصْرِ الْأَيُّوبِيِّ يَرْتَقِي بِالْمُسْتَوَى الْجَمَالِيِّ لِلنُّصُوصِ الشِّعْرِيَّةِ أَحَدُ

مَوَاضِعَ كُلِّ مِنْ (الطَّبَاقِ وَالتَّصْدِيرِ وَالْجِنَاسِ) وَأُبَيِّنُ الْآثَرَ الْفَنِّيَّ لَهَا فِي النَّصِّ .

أستزيد

التَّصْدِيرُ فِي الشَّعْرِ : أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُ الْفُظَيْنِ الْمُتَمَاثِلَيْنِ
أَوْ الْمُتَشَابِهَيْنِ فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَالْآخِرُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ
قَبْلَهُ .

الآثر الفني

الموضوع

اللون البديعي

الطَّبَاق

التَّصْدِير

الْجِنَاس

٦ وَظَّفَ الشَّاعِرُ فِي الْقَصِيدَةِ عُنْصَرَ اللَّوْنِ ، أُبَيِّنُ دَلَالَةَ

تَوْضِيفِ الْأَلْوَانِ (الْأَحْمَرِ وَ الْأَصْفَرِ وَالْأَسْوَدِ) فِي الْقَصِيدَةِ

٧ تتميز الصورة الفنية عند الشاعري بالجدة والابتكار ، أبيت مواضع الجمال في الصور الفنية الآتية :

- ① فَلَقَدْ وَأَدَّتِ الشَّرِكُ يَوْمَ لَقِيَتْهُمْ وَغَدَوْتَ لِلْإِسْلَامِ عَيْنَ الْمُشْرِ
 ② وَرَدَدْتُ دِينَ اللَّهَ بَعْدَ قُطُوبِهِ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِوَجْهِ مُسْفِرٍ
 ③ فَتَحَ تَطَاطَا كُلِّ فَتْحٍ دُونَهُ وَالشَّمْسُ تَكْسِفُ كُلَّ جِسْمٍ نَيْرٍ
 ④ فَكَأَنَّهُ إِنْسَانٌ عَيْنِ صُورَةٍ يَلْفَاكَ أَسْوَدُهُ بِمَعْنَى أَنْوَرِ

٨ في البيتين : (السادس والسابع عشر) نلمح إتياء الشاعر على التقديم والتأخير ، أحلل البيتين إلى عناصرهما مبيناً الغاية من

التقديم وأثره الفني عند السامع من وجهة نظري .

إجابات أسئلة التذوق المقروء

١. صوّر الشاعر الرعب إنساناً يقوم بالغزو وصوّر الملوك أرضاً يتم غزوها. وقد نجح الشاعر في تصوير ملامح انكسار العدو أمام عظمة وشجاعة جيش صلاح الدين بطريقة فعالة من خلال مبالغته في الصورة حيث يهزم الملوك ويبطش بهم قبل التحرك من الشام، فكانت عاطفة الفخر والإعجاب بقوة الجيش الإسلامي دافعا وراء هذه الصورة المعبرة.

٢. أ. يرسم الشاعر صورة ليوم المعركة كأنه يوم القيامة، وكأنها قامت على جيش الروم، فهو يوم حسابهم وعذابهم، ولقد استطاع الشاعر أن يرسم صورة واضحة يعبر فيها عن انكسار جيش العدو، ومدى الخوف والهزيمة التي تعرض لها. يترك للطالب ب. عاد للعالم الصفاء، واجتمع للإسلام المسجد الأقصى والمسجد الحرام، فالعاطفة الدينية كان لها الأثر الواضح في بناء هذه النتيجة التي ربط فيها بين المسجد الأقصى والمسجد الحرام؛ لطبيعة العلاقة الوطيدة بينهما في الدين الإسلامي، فالمسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ج.

– (التقى الجمعان) (يوم المحشر) وَأَرَيْنَهُمْ لَمَّا تَقَى الْجَمْعَانِ بَادِ

بَيْتِ الْمُقَدَّسِ هَؤُلَ يَوْمَ الْمَحْشَرِ

– (المشعر) حَتَّى جَمَعَكَ لِمَعْشَرِ الْإِسْلَامِ بَيْدِ

نِ الصَّخْرَةِ الْعُظْمَى وَبَيْنَ الْمِشْعَرِ

أبهر القرآن الكريم عقول الناس ، وألّابهم ، وأسّر قلوبهم ، فتفنن الأديب في استعمال المرجعية القرآنية ، إذ استوحوا المعنى القرآني في نصوصهم الشعرية ، ما يعكس مدى الأثر الديني في ثقافة الشعراء ومرجعياتهم الثقافية.

٣.

أ. المكانة العظيمة التي تحملها مدينة القدس في النفوس وأهمية الفتح الإسلامي لبيت المقدس

ب. تثير في النفس العاطفة الدينية ، فبيت المقدس قبله المسلمين الأولى ، وثالث الحرمين الشريفين ، وأرض الإسراء والمعراج والأرض التي خصها عمر بن الخطاب الزيارة ، وهي الأرض التي نشأت لزيارتها.

٤.

اللون البديعي	الموضع	الأثر الفني
الطباق	(تردّ ، تنثني) (نجس ، مطهر) (قطوب ، مسفر)	إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع
التصدير	(يكفر ، كفر) (عسكر ، عسكر) (الأصفر ، صفر)	يضيفي على النص الجمال والرونق ويساعد في توضيح المعنى
الجناس	(معشر ، مشعر)	الجمال الإيقاعي الذي يجعل المتلقي أكثر قبولا واستحسانا للمعنى

اللون الأحمر : يحمل دلالة الدّم وكثرة القتلى في المعركة.

اللون الأصفر : سمى الشاعر الروم بما تميّز به جنسهم وهو اللون الأصفر الذي يدلك على روميّتهم

اللون الأسود : يشير إلى الحجر الأسود الذي يلتقي بالمسجد الأقصى مضيئاً مشرقاً بعد تحريره ٦. أوضّح الصورة الفنية في

الآبيات الآتية:

٦. أ. صوّر الشّرك إنساناً دُفِنَ حياً إشارةً لهوّل ما أصاب الروم في فتح بيت المقدس وقدرة صلاح الدين على

ردّ العدو.

ب. صوّر الدّين إنساناً عابساً وحزياً ظهرت على وجهه معالم الفرح والبهجة باسترداد المسجد الأقصى

ج. صوّر كل فتح غير فتح المسجد الأقصى إنساناً أنزل رأسه أمام عظمة هذا الفتح إشارة للخضوع والخجل

د. شبة الحجر الأسود بحدقة العين التي يمرّ الضوء إلى العين من خلالها

أَكْتُبُ الْيَوْمِيَّاتِ وَالْمُذَكِّرَاتِ

(١.٤) أبني محتوى كتابتي

أدب اليوميات والمذكرات : اليوميات : الكتابات التي ندون فيها الأحداث التي تتروك أثرًا ما فينا أو في محيطنا يومًا بيوم . ويدونها الشخص المعني ؛ فتكون سيرة ذاتية يومية ؛ ندون فيها أفكارك أو حالتك الذهنية ترجمة لمشاعرك اليومية ، أو ما يدور في رأسك يوميًا ، فضلًا عن تنظيم مهامك اليومية . وتُمثل اليوميات كتابة الكاتب صورة عن نفسه وبيئته وعصره من خلال رصد ما يراه ويحسه من أفعال أو ممارسات يومية ليأخذ القارئ منه درسًا وعبرة . أما المذكرات فتتناول مدة زمنية أطول تستذكر ماضيًا فيها ثم نكتبها : نكتب فيها ما عشناه في ما مضى من أحداث مؤثرة أو التقائنا بشخصيات مهمة أو نسجل مراحل مهمة من حياتنا أو حياة المجتمع الذي ننتمي إليه ، وربما ندون أحيانًا مذكرات شخص آخر بدلًا منه .

اقرأ النموذج الآتي من يوميات طالب في الغربية ، وأتبيّن الخصائص الفنية فيه

الأيام المرّة وكسرة الخبر:

أه منك يا أوراقي العزيزة! ملاذي الذي به أحتمي وإليه ألتجئ ؛ فكرت كثيرًا وترددت في أن أنفث زفرات وأطلق عبارات غصّ بها القلب على أوراقك البيضاء . ما السبيل إلى الانفراج ؟ بعد نصف ساعة ، كان عليّ أن أعود لعالم الواقع وأخرج من تلك اللحظات السعيدة التي انتظرناها سنوات طويلاً مرّت أربع منها عجاف من كل ما له علاقة باليسر والسعادة .

في حدود الساعة الخامسة في منتصف شهر آب ، عدت إلى السكن الجامعي فوجدت زميلي جالسًا في زاوية من البيت ، سمعته ... كان يشهق مسح عينيّ به بكّم قميصه والتفت إليّ : أهلاً بالخريج ، ورمي ثقله عليّ محتضناً ، استسلم للبكاء ، وكم بذلت من محاولات التماسك ! إلا أن قواي خارت فانهمر الدمع من عينيّ شللاً ، **كيف لنا أن نفترق بعد سنوات طوال قضيناها أخوين في درب واحد ؟** هي فرحة منقوصة ؛ فلا نعرف كيف ستدور بنا دواليب الحياة وهل سيسمح لنا القدر مرة أخرى بلقاء أو جلسة مثلاً؟

هي محطات الدنيا، نركب محطة نقلنا إلى أخرى وتسلمنا إلى تالفة، وهكذا ... ولا نتنبه إلا عند اللحظات الأخيرة حيث الوداع والغياب وما عدا ذلك فإننا ننشغل بأنية اللحظة والموقف الذي يضطرنا إلى التركيز عليه والعمل بمثابة وحرص لنجتاز اختبارات كثيرة نمر بها ونعيشها طوعاً أو كرهاً ثم ما نلبث أن نكتشف وصولنا نهاية الطريق فنبدأ محطة تالية .

تشابكت أيادنا مودعة وكلنا أمل في لقاء قريب ، كلانا سيبدأ رحلته الجديدة حيث أعدّ العدة لخوض التجربة بثبات وإصرار وثقة بالنفس ستكون عالية كما عهدتك يحوطها إيمان بمستقبل مشرق حافل بالإنجاز ، نغذ الخطي نحو القادم المجهول بقلب رابض وعزيمة لا تقتر ولا تلين ، فلنمضِ باسم الله .

أمامنا أسبوعان ، كيف ستمضي ؟ لست أعرف ، فالنقود نفذت ولا نملك ثمن بطاقات التنقل ، أفتش وأقلب الصفحات

لعلني أحضى بواحدة منسية هنا أو هناك ، لكن عبثاً ..؟ دارت بعقلي الأسئلة حيرى لا تعرف طريقاً لإجابة ممكنة .

لا أخفيكم .. أيامٌ تقال جثمت على صدري ، وكل ما يهدئ من روعي هو ما أرسمه في خيالي لغدٍ قادمٍ لا محالة آتٍ للعودة إلى الوطن فأرمني بنفسي وهُمومي في حضن أمي ، فلا يجلو الهَمَّ سواها مَصَّتِ اللَّيالي طويلاً كالأبدِ ثلاثة أيامٍ وتنتهي رحلةُ الاغترابِ وهأنذا أستعينُ عليها بحلمِ العودة وأُحدثُ نفسي بأنَّ الأسى إلى انتهاءٍ ، كم أهفو إلى تلك اللحظة التي أرمي نفسي بها بين أيدي والدي ، فيكونُ عناقاً طويلاً أعوضُ فيه ما فاتني من حنينٍ ، سأعودُ إليك قريباً أيتها الأوراقُ ، وسأحدثُك كثيراً .

أهم الخصائص الفنية :

مُخاطبةُ دفترِ اليوميَّاتِ بثُّ المشاعرِ والأحاسيسِ توظيفُ الأساليبِ الإنشائيةِ التمهيد للحدث الرئيسي بذكر الموقف الداعي للكتابة .



💡 (حديث الذات) والإغراق في فلسفة الأمور ومناقشتها

💡 توظيف أسلوب الخطاب

💡 مخاطبة القراء وبثُّ المشاعر

أناقش زميلي / زميلتي في أهم خطوات كتابة اليوميات وهي

أراجع الأحداث التي أمُرُّ بها أولاً بأول دون إهمالٍ أو تأجيلٍ وأنظمُ دفترَ ملاحظاتي لإدارة مهامي جيّداً

❶ أراجع الفكرة مرّاتٍ عدّة لنرسخَ وتختمرَ وأسترجعها عند الحاجة

❷ أكرّر قراءة الصفحات القديمة بانتظامٍ ؛ لتعرف مدى تقدّمي وتطوّري في كتابة أهدافي

❸ أنوع طرائق الكتابة وأساليبها ومنها : الرسومُ العقودية والخرائطُ الذهنية والحوارُ والشعرُ

المقدمة

تحديد الحدث العام والزمن تقسيم الكتابة إلى فقرات اعتماداً على التقطيع الزمني

العرض

وصف المشاهدات المشاعر والأحاسيس

الخاتمة

التعليقات وأثر الأحداث المسرودة وقيمتها

➡ (٢٠٤) أكتب موظفاً شكلاً كتابياً

أكتب يوميّاتي عند القيام برحلة مدرسيّة إلى آثار جرش ، أو زيارة أحبّ الأماكن إلى قلبي ، وأراعي عند الكتابة

❸ توظيف الأسلوب القصصي في سرد الوقائع ، وتحديد الزمان والمكان

❶ اختيار عنوانٍ مناسبٍ دالٍ ، مع توضيح الغاية والمغزى من الكتابة

❷ وصف الوقائع والأحداث بصدقٍ ودقّةٍ وموضوعيّةٍ مع توظيف الصور المجازيّة ❹ مراعاة السلامة اللغويّة والإملائيّة ، وتوظيف علامات الترقيم المناسبة

(١) بعض معاني حروف الجر

الأحظ الفرق في المعنى الذي يؤديه حرف الجرّ (الباء) في العبارات الثلاث الآتية

٣ - أُنْفِقُ بِالْقَلَمِ

٢ - أَكْتُبُ بِالْقَلَمِ

١ - أُمْسِكُ بِالْقَلَمِ

معاني حروف الجر

في

أ. الظرفية المكانية الحقيقية : ما بعد حرف الجر يدلّ على المكان الحقيقي .

حُظِيَّتْ حُقُوقُ الْأَطْفَالِ فِي الْأُرْدُنِ بِعِنَايَةِ الْمَوْسَسَاتِ وَالْأَجْهَظَةِ الْمَعْنِيَّةِ

يقام معرض للكتاب في الأردن كل عام .

« وفي الأرض قطع متجاورات »

ب. الظرفية المكانية المجازية :

أثار فوزُ منتخبنا لألعاب القوى الفرحة في قلوبنا .

{ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة } .

ج. الظرفية الزمانية : ما بعد حرف الجر يدلّ على الزمان .

حُظِيَّتْ حُقُوقُ أَطْفَالِ الْأُرْدُنِ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ بِعِنَايَةِ الْمَوْسَسَاتِ وَالْأَجْهَظَةِ الْمَعْنِيَّةِ .

ممارسة الرياضة في الصباح تنبئك نشيطاً طيلة اليوم .

تدربت مروة وصديقاتها في العطلة الصيفية .

د. السببية والتعليل : ما بعدها علّة وسبب في ما قبلها ، ويمكن التعويض عنه بحرف جرّ آخر مثل (اللام) .

أَصْبَحَتِ الْمَدَارِسُ أَحَبَّ الْأَمَاكِنِ إِلَيْهِمْ فِي الرِّعَايَةِ وَالتَّوْجِيهِ .

دخلت امرأة النار في هرة .

فرحت والدتي في هدية قدمها لها أبي

من

١ ابتداء الغاية المكانية أو الزمانية : إذا جاء بعدها ما يدلّ على الزمان أو المكان .

يَخْرُجُونَ مِنْ بُيُوتِهِمْ فَرَحِينَ بِاهْتِمَامِ أُمّهَاتِهِمْ

اطلب العلم من المهد إلى اللحد .

« لمسجد أسس على التقوى من أول يوم »

« لهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار » .

« سبحان الذي أصرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله »

٢ التبعية : يكون ما قبل من في الغالب جزءاً من المجرور بها .

حفظت سميرة أبياتاً من قصيدة الحنين إلى حوران .

أنفق المحسن من ماله .

٣ السببية: تكون جوابا لسؤال مبدوء بـ لماذا ، ما بعدها علّة وسبب في ما قبلها .

- تيسّرت لهم أسباب التّعليم وأشكالُ العناية برعايتهم فتفوّقوا من بذلهم وجدهم .
- قال تعالى : { ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم } .

٤ بيان الجنس :

- اشتريتُ هدايا ممّا ادّخرتُ من فضّة وملايس .
- تبرعت سوسن بسوارٍ من ذهب .
- اشتريت قميصاً من قطن .

١ التشبيه :

- يرفون كالفرشات من زهرة إلى زهرة .
- الفتاة كالبدور جمالاً .

٢ السببية :

- (وقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)
- (واذكروه كما هداكم)

الباء**١ الإلصاق الحقيقي والمجازي .**

- يُمسكون كُتُبهم بأيديهم .
- أمسكت بيد صديقي شاكرًا تعاونه .
- مررت بمعرض الكتاب أثناء ذهابي للجامعة .
- يَمْرُونَ بالشوارع معاً
- تمسّك الطفل بثوب والدته .
- تمسّك الطالب بأخلاق معلمه .

٢ السببية: ما بعدها علّة وسبب في ما قبلها .

- يَخْرُجُونَ مِنْ بُيُوتِهِمْ فَرَحِينَ بَاهْتِمَامٍ أُمّهَاتِهِمْ
- تَحَسَّنَتْ صَحّة المريض بالتزامه بتعليمات الطّبيب .

٣ الاستعانة :

- أَحَزَرَ اللَّاعِبُ الْهُدَفَ بِرَأْسِهِ .
- تواصل نزار بالهاتف مع أسرته لإخبارهم موعد وصوله من السفر .
- يرصد الفلكي الكواكب بالمنظار .

٤ الظرفيّة المكانية الحقيقيّة

- وَالنَّمْثُجُ بَأَعْلَى مُسْتَوَى صَحِّيٍّ وَهُوَ بِنَيْتِهِ .
- « ولقد نصركم الله ببدر » .

إلى

١ انتهاء الغاية المكانية أو الزمانية : إذا جاء بعدها ما يدلّ على الزمان أو المكان .

- يَرْفُونَ كَالْفَرَاشَاتِ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى زَهْرَةٍ
- يُمْسِكُونَ كُتُبَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ مَسْرُورِينَ
- قال تعالى : { أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل } .
- اعتاد جواد الذهاب إلى المكتبة العامة أسبوعيًا .

٢ معنى عند (التبيين) :

- أَصْبَحَتِ الْمَدَارِسُ أَحَبَّ الْأَمَاكِنِ إِلَيْهِمْ
- المشاركة في الحفاظ على البيئة من أحبّ الأعمال إلى قلبي .
- أجمل المشاهدات وأحبّها إليّ مناسك العمرة .

عن

١ البدلية : يكون حرف الجر (عن) بمعنى (بدل)

- تَحْمَلُ الْمَرْأَةُ مَسْئُولِيَّةً كَبِيرَةً عَنِ الرَّجُلِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَجَالَاتِ ،
- تَكْفُلُ الْأَيَّامَ عَنْ آبَائِهِمْ .

٢ المجاوزة : ابتعاد شيء عما بعد حرف الجر وتجاوزه إياه ، والانتفاء منه .

- بِمَا شَرَحَهُ لَهُمُ الْمُعَلِّمُونَ عَنِ الْإِعْلَانِ الْعَالَمِيِّ لِحَقُوقِهِمْ
- المرء الذي يهتم بصحته يبتعد عن كلّ ما يضرّه كالنّادخين .
- { ولقد عفا الله عنهم إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ } .

على

١ الاستعلاء الحقيقي والمجازي : أن يقع ما قبل (على) فوق ما بعدها وقوعاً حقيقياً أو مجازياً .

- تَحْمَلُ عَلَى كَاهِلِهَا أَعْبَاءَ كَبِيرَةٍ وَالْأَمْرُ يَعُودُ لَهَا .
- حَمَلَتْهُ عَلَى يَدَيْهَا تَحْنُو عَلَيْهِ وَتُدَلُّهُ .
- وَقَفْنَا عَلَى جِبَالِ السَّلْطِ ، وَعَلَى جَمَالِ الطَّبِيعَةِ .
- سَأَحْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاحَتِي .
- لِلأُمّهات فضل على الأبناء .

٢ السببية : ما بعدها علّة وسبب في ما قبلها .

- شَكَرْنَا اللَّهَ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى
- كُرِّمَتْ رَانِيَا عَلَى أَدَائِهَا الْمَتَمَيِّزِ .
- { كذلك سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبَرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ } .

٣ المصاحبة : تكون على بمعنى (مع)

- الأردن بلد معطاء على قلّة موارده .
- قال تعالى : { وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ } .
- الطيور على أشكالها تقع .

اللام

١ الملكية :

المال لمحمد .

أتابع موقعاً إلكترونياً لصديقي ينشر فيه نتاجه الأدبي .

قال تعالى : { لله ما في السماوات والأرض }

٢ السببية : ما بعدها علة وسبب في ما قبلها .

واستمرَّ تدفقُ العطاءِ الهاشميِّ لإعمارها

اعتزَّ بذلك قائلاً : مرافقُها للمواطنين للاستِماعِ بها علمياً وفنياً ورياضياً .

استثمرتُ الوقت في العطلة الصيفية للتدرب على السباحة .

٣ شبه الملكية (الاختصاص) :

اعتزَّ بذلك قائلاً : مرافقُها للمواطنين

الحدائق العامة في عمان لنا جميعاً فلنحافظ عليها .

قال تعالى : (وأزلفت الجنة للمتقين) .

٤ بمعنى (إلى) : تكون غالباً مرتبطة بالضمير (هـ)

إنَّ الأمرَ يعودُ لها .

بأنَّ ربَّكَ أوحى لها .

٥ الاستغاثة :

يا للغني للفقير .



أَسْتَتِيـجُ أَنْ

معاني حروف الجرِّ تفهَمُ من السِّياقِ ، وَمِنْ مَعَانِيهَا :

في : تفيـدُ الظرفيةَ المكانيةَ الحقيقيةَ أو المجازيةَ ، الظرفيةَ الزمانيةَ ، السببيةَ

مِنْ : تفيـدُ ابتداءَ الغايةِ المكانيةِ والزمانيةِ ، السببيةَ ، بيانَ الجنسِ ، وذلك نحو : اشتريتُ هدايا مما ادَّخَرْتُ مِنْ فُضَّةٍ ومَلايِسَ . والتَّبعيـضُ ، نحو

: حَفَظْتُ مِنْ أُبَيَّاتِ القَصيدةِ

الكافُ : تفيـدُ التشبيهِ، السببيةَ ، كما في قولهِ تَعَالَى : (وَقُلْ رَبِّ ارْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا)

الباءُ : تفيـدُ الإلصاقَ الحقيقيَّ و الإلصاقَ المجازيَّ ، السببيةَ ، الاستعانةَ نحو : أَحَزَرَ اللَّاعِبُ الِهْدَفَ بِرَأْسِهِ .

إِلَى : تفيـدُ انتهاءَ الغايةِ المكانيةِ أو الزمانيةِ و بِمعنى عِنْدَ (التَّبْيِينِ)

عن : تفيـدُ البدليةَ والمجاوزةَ .

على : تفيـدُ الاستعلاءَ الحقيقيَّ ، الاستعلاءَ المجازيَّ السببيةَ المُصاحبةَ بِمعنى (مَعَ) نَحْوُ (الطُّيُورُ عَلَى أَشْكَالِهَا تَقَعُ)

اللامُ : تفيـدُ الملكيةِ، شبه الملكيةِ (الاختصاصِ) ، السببيةَ ، الاستعانةَ نحو (يَا لِلغَنِيِّ لِلْفَقِيرِ)



التدريبات

١- أقرأ الأمثلة الآتية بتركيز وأحدّد معاني حروف الجرّ الواردة فيها :

- أ قال تعالى : (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (١١٥)
- ب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ)
- ج جَزَى اللَّهُ الشَّدَائِدَ كُلَّ خَيْرٍ وَإِنْ كَانَتْ تُغَصِّصُنِي بَرِيقِي
- وما شكري لها حمداً وَلَكِنْ عَرَفْتُ بِهَا عُدُوِّي مِنْ صَدِيقِي
- د حَمَلَ الْعَامِلُ الصُّنْدُوقَ عَلَى ظَهْرِهِ مِنَ السُّوقِ إِلَى الْبَيْتِ
- هـ الشُّهَدَاءُ كَالْمَصَابِيحِ يُنِيرُونَ الْوُطْنَ
- ز الْبِنَاءُ مِنْ خَشَبٍ
- ح مَتَى تُقْلِعَ عَنِ الْإِهْمَالِ؟
- ن أوطأنا في قلوبنا وعلى رؤوسنا

٢- أبين الفروق المعنويّة الناجمة عن توظيف حرف الجرّ في كلّ من الجُمْلَتَيْنِ الْمُتَقَابِلَتَيْنِ :

- أ رَغِبْتُ فِي الشَّيْءِ د رَغِبْتُ عَنِ الشَّيْءِ
- ب الْمَدْرَسَةُ لِي هـ الْمَدْرَسَةُ لِلطَّلَابِ
- ج أَمْسِكَ بِرِدَاءِ أُمِّهِ ز تَعَثَّرَ بِرِدَاءِ أُمِّهِ
- د مَرَّ بِمَدِينَةٍ مَادَّبَا فِي رِخْلَيْهِ ن مَرَّ فِي مَدِينَةٍ مَادَّبَا فِي رِخْلَيْهِ

٣- أعلّل ما يأتي :

- أ (عَلَى) تُغَيِّدُ الْمُصَاحِبَةَ فِي : تَقَبَّلْتُ هَذَا الصَّدِيقَ عَلَى عِلَاتِهِ
- ب (عَنْ) تُغَيِّدُ الْبَدَلِيَّةَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :
- د ابْتَعدَ عَنْ أَصْدِقَاءِ السُّوءِ .

إجابات أسئلة معاني حروف الجر:

١.

أ. اللام : الملكية

ب. إلى : عند (التبيين) / في : الظرفية المجازية

ج. الباء (بريقي) : السببية / الباء (بها) : السببية

د. على : الاستعلاء الحقيقي / من : ابتداء الغاية المكانية / إلى : انتهاء الغاية المكانية

هـ. الكاف : التشبيه

و. من : بيان الجنس

ز. عن : المجاوزة

و. في : الظرفية المجازية / على : الاستعلاء المجازي

٢.

أ. رغبت في الشيء: أردته وأحببته رغبت عن الشيء : ابتعدت عنه

ب. لي: الملكية الحقيقية للطلاب: شبه ملكية

ج برداء: الإلصاق الحقيقي . برداء أمه : السببية

د. مر بمدينة : الإلصاق المجازي في مدينة: الظرفية المكانية الحقيقية

٣.

أ. (على علاته: بمعنى مع علاته) ب. (عن: تفيد معنى الابتعاد)

٤.

أ. الباء حرف جر مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب. أبيها : اسم مجرور بحرف الجر الباء، وعلامة جره الياء؛ لأنّه

من الأسماء الخمسة، وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني في محلّ جرّ مضاف إليه .

ب . الباء: حرف جر مبني على الكسر ، لا محل له من الإعراب.

أحاديث: اسم مجرور بحرف الجرّ الباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

ج. اللام : حرف جرّ مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.

المعلمين: اسم مجرور بحرف الجر اللام، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

د.

الباء : حرف جرّ على الكسر لا محل له من الإعراب.

عمان: اسم مجرور بحرف الجر الباء، وعلامة جره الفتحة عوضا عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

هـ. اللام : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الأقصى : اسم مجرور بحرف الجر اللام وعلامة جره الكسرة المقدّرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

التشخيص

أتأمل جمالية الصورة الفنية الواردة في هذا البيت الشعري:

أتاك الربيع الطلق يختال صاحجا من الحُسن حتى كاد أن يتكلما

أقرأ النصوص الآتية يتمعن وأركز على الكلمات الملوّنة :

((واشتعلت الأرض أزهارًا وأشجارًا ، وقد صرّحت بمكنونها ، وأبانت الحياة عن ضميرها ، فنبئت معاني الحياة والجمال في ألفاظ من الأوراق والنور))

باح الربيع بأسرار البساتين وعطر النفس أنفاس الرياحين

ونفخت أنفاس الربيع الحرى في كل ذرة ، فأخرجت قواها أعشابًا وأزهارا

لم يبق للأرض من سر تكاتمهِ إلا وقد أظهرته بعد إخفاء

((والفراش قلق بين النوار ، هائم بين الأزهار ، لا يقدر له قرار ، كأن كل فراشة زهرة طائرة أو قبلّة بين الأزهار حائرة ، أو نعمة في

جمال الروض سائرة هكذا تفيض الحياة على الجماد والنبات والحيوان ، وينتظم الجمال الخليفة والإنسان ...))

في النصوص صور جميلة ؛ فالأرض جمادٍ يُصرّح بمكنونه ، والإنسان هو الذي يُصرّح ، فقد شُبّهت الأرض بالإنسان والحياة لا ضمير لها ، فشَبَّهناها بالإنسان ، والربيع أخذ مظاهر الطبيعة لا ييوح بأسرار البساتين ولا تنفخ أنفاسه فقد شَبَّهنا الربيع بـ (....) والأرض لا تكتم السر ولا تظهره فشَبَّهنا الأرض بـ (إنسان) والفراش حشرة لا تقلق فشَبَّهناه بـ

(بالإنسان)

لقد أكسبنا الجماد ومن في حكمه من نباتات بعض صفات الأشخاص وأبرزنا الطبيعة في صورة شخصٍ حيٍّ وبثنا الحياة فيها .

أستنتج أن

التشخيص: إكساب الجماد وما في حكمه من نباتات أو أشجار أو حيوان أو بعض صفات الأشخاص، وبعبارة أخرى : إعطاءصفة.....



التدريبات

١- أَسْتَخْرِجُ أَسْلُوبَ التَّشْخِصِ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ مَعَ التَّوْضِيحِ:

- أ) قَالَ تَعَالَى (وَالصَّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ)
 ب) فَاضْحَكَ فَإِنَّ الشُّهْبَ تَضَحَكَ وَالْدُّجَى مُتَلَاظِمٌ وَلِذَا نُحِبُّ الْأَنْجُمَا
 ج) صَفَّقَ الْمَجْدُ لِنُصُورِ جَيْشِنَا الْعَرَبِيِّ

٢- أَسْتَنْتِجُ التَّشْخِصَ الَّذِي يُبْرِزُ الطَّبِيعَةَ فِي صُورِ أَشْخَاصٍ مِنَ الْأَبْيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ الْآتِيَةِ:

- أ) لِذَاكَ يَبْسُمُ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْ طَرَبٍ وَالطَّيْرُ يَشْدُو وَلِلْأَغْصَانِ إِصْغَاءُ
 ب) إِذَا الشَّقِيقُ اسْتَوَلَى عَلَيْهِ احْمِرَّاهُ تَبَدَّى خَضِيبًا مِثْلَ دَامِي الصَّوَارِمِ
 ج) الْأَرْضُ قَدْ لَبَسَتْ رِدَاءً أَحْضَرَا وَالطَّلُّ يَنْثُرُ فِي رُبَاهَا جَوَاهِرَا

٣- أَبِينِ جَمَالَ التَّشْخِصِ فِي مَا يَأْتِي مِنْ أَمْثَلَةٍ:

- أ) ((التَّسَامُحُ لَا يَقْبَلُ التَّطَرُّفَ الَّذِي يَنمو عَلَى حَالَةِ اللَّامِبَلَةِ))
 ب) هُوَلَاءِ هُنَّ أُمَّهَاتُنَا اللَّوَاتِي زَغَرَدَ لَهُنَّ النَّارِخُ
 ج) كَيْفَ نَصْرَكَ الصَّبْرُ وَخَذَلْنَا ؟
 د) اسْتَقْبَلْتَنِي الزَّيْتُونُ لَمَّا زُرْتُ مَرْزَعَتَنَا

٤- أَنْتَرُ الْأَبْيَاتَ الْآتِيَةَ نَثْرًا أَدْبِيًّا مُبَرَّرًا مَا فِيهَا مِنْ تَشْخِصٍ:

- وقالت لي الأرض لَمَّا سَأَلْتُ: أيا أُمِّ، هل تَكْرِهِيَنَّ الْبَشَرَ؟
 سَأَلْتُ الدُّجَى: هل تُعِيدُ الْحَيَاةَ لِمَا أَذْبَلَتْهُ ربيعَ الْعُمْرِ؟
 وجاءَ الرَّبيعُ بِأَنْغَامِهِ وَأَحْلَامِهِ وَصَبَاهُ الْعَطَرُ

٨. تُقَارِنُ بَدَائِكَ

بِمَوْسِمِ حَمَادٍ

آلَا خَرِينِ

إجابات أسئلة (أسلوب التشخيص)

أ. **الصبح:** صوّر (شبه) الصبح بالإنسان الذي يتنفس.

ب. **الشهب:** صوّر (شبه) الشهب بالإنسان الذي يضحك.

ج. **المجد:** صوّر (شبه) المجد بإنسان يُصَفَّق.

٢. أ. يَبْسُطُ فيها الزَّهرُ، للإغصان إصغاء.

ب. الشفق استولى عليه احمراره.

ج. الأرض لبست رداءً أخضرًا والطل ينثر جواهرًا.

٣.

أ. صوّر (شبه) التسامح بإنسان يرفض التطرف. وصوّر (شبه) التطرف بإنسان ينمو.

ب. صوّر (شبه) التاريخ بإنسان يزغرد.

ج. صوّر (شبه) الصبر بإنسان ينصر ويخذل.

د - صوّر (شبه) الزيتون بالشخص الذي يستقبل.

٤.

أبداع الشاعر في التشخيص ومحاكاة الطبيعة ومناجاتها:

. فقد صوّر الأرض بالأم التي يسألها الشاعر وكأنّه ابنها : هل تكرهين البشر ؟

. صوّر الأرض بالمرأة التي تجيب وتبارك في الناس أهل الطموح الذين لا يخشون ركوب الخطر.

. وصوّر الدجى بإنسان يُسأل.

. وصوّر الحياة بإنسان يعيد أمانة.

. صوّر الربيع بعازف يأتي بأنغامه وأحلامه وصباه.